دعا عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، اليوم الأحد، إلى تشكيل تحالف سياسي يضم الأحزاب، والمنظمات، والشخصيات، ورجال الأعمال، لدعم رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة، الذي يواجه حملة من المعارضة، تطالب برحيله بسبب وضعه الصحي الصعب.

جاء ذلك في كلمة لسعداني في افتتاح أعمال اللجنة المركزية للحزب بالعاصمة الجزائر.

وقال أمين عام الحزب "يقترح حزب جبهة التحرير الوطني تشكيل جبهة عمل جديدة تعمل ببرنامج فخامة رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة) في شكل مبادرة سياسية وطنية للتقدم في انسجام واستقرار".

وتابع، "هذه المبادرة مفتوحة لكل الأحزاب السياسية المعتمدة على الساحة الوطنية، وللمنظمات النقابية، والمهنية، وأرباب العمل، والجمعيات، والشخصيات المستقلة، ووسائل الإعلام".

وتعد هذه المبادرة الثانية التي تطلقها أحزاب الموالاتة لدعم بوتفليقة، بعد دعوة أحمد أويحي أمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي (ثاني أكبر أحزاب البلاد)، منذ أشهر لتشكيل تحالف يضم أحزاب الموالاتة، لكن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم تحفظ عليها بدعوى أنها حصرت التحالف في الأحزاب الممثلة في الحكومة فقط دون فتحها لأحزاب ومنظمات أخرى.

وتشكل عام 2004 تحالف سياسي لدعم بوتفليقة، يضم 3 أحزاب هي حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، والتجمع الوطني الديمقراطي، وحركة مجتمع السلم (إسلامي محسوب على تيار الإخوان المسلمين)، غير أن هذا التحالف تفكك عام 2012 بعد انسحاب حركة مجتمع السلم منه، وتحولها للمعارضة بسبب رفض النظام الذهاب لإصلاحات ديمقراطية، بحسب تصريحات مسؤولي الحزب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/10/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com